

بداية المجتهد (461) " شروط قضاء الصلوات الفائتة ووقتها "

للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 9102 7 41

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد فما درس من دروس بداية المجتهد ونهاية المقتصد؟ للامام ابن رشد رحمه الله تعالى وكما لا يخفى فان هذا الكتاب يبين وجوه الاختلافات في مسائل من مسائل -

[00:00:00](#)

الاصول وبيبين الوجهة او سبب الوجهة التي ذهب اليها كل عالم نستفيد منه على الاجمال التماس المعازير لائمتنا وعلماننا رحمهم الله فلا نتخوض في اعراضهم ولا نطن بهم الظنون. فانهم اهل فضل واهل علم اجتهدوا - [00:00:30](#)
ولا يخفى عليكم ان الله سبحانه خلق الخلق اطوارا. ولا يمكن ان تأطر على رأيك فكما ان لك فهم فللناس افهموا ومهما بلغ بك العلم فالله يقول وفوق كل ذي علم عليم - [00:01:00](#)

ولا يخفى عليكم ان هذا الموضوع ينبغي ان يكون احد ابواب كتاب رفع الملام عن الائمة الاعلام لابن القيم رحمه الله تعالى لابن تيمية رحمه الله تعالى فكتاب رفع الملام عن الائمة الاعلام. يذكر بعض الاسباب التي - [00:01:30](#)
بها نلتمس المعازير لعلماءنا وائمتنا. لماذا اختلف عالمان؟ عالم مثلا يرى صحة حديث عالم يرى ضعفه عالم غاب عنه الحديث من الاصل لا يعرفه. عالم رأى الحديث مؤولا عالم رأى الحديث ان الحديث وقعة عين ليس بمضطرر الى غير ذلك. الباب الذي معنا الان باب في - [00:02:00](#)

القضاء ووقته شروط قضايا الصلاة. هل لقاء قضاء الصلاة الفائتة هل لها شروط؟ والفوائد هذه ايضا على اقسام هل فوائد من زمن مضى او فوائد اليوم الواحد او كل سواء وما العمل اذا تعارضا - [00:02:30](#)

الصلاة الفائتة تعارض قضاء الصلاة الفائتة مع وقت الحاضرة. يعني افترض انني العصر مسلا انني قبل غروب الشمس بخمس دقائق كنت نائما وما لا ظهر ولا عصر. لكن وقت العصر حاضر. ان صليت العصر ساصليها. حاضرا ان - [00:03:00](#)
الظهر ورتبت ساصلي العصر. قضاء. هذه ايضا مسألة من مسائل الاختلاف هذا الباب ودائما اذا تكلم المتكلمون وزهبوا يمينا وشمالا فنحن نركز على امر هو الدليل الذي اتوا به. تكلم كيف شئت لكن ما الدليل؟ اخذ الدليل وامسكه. والدليل صحيح او ليس بصحيح - [00:03:30](#)

فالاقوال كثيرة جدا في هذا الباب. وتفصيلات واسعة. لكن ما الاحاديث التي ما صحفي الباب الا حديثا. الحديث الاول العام من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها. وتلا واقم الصلاة لذكري. الحديث الثاني ان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:04:00](#)
لما فاتته صلاة العصر يوم بني قريظة حتى غربت الشمس قال الله بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن الصلاة الوسطى حتى غربت الشمس. ثم صلى العصر ثم صلى المغرب ثم صلى هذان الحديثان فقط اللذان في الباب. جاءت - [00:04:30](#)

احاديث اخرى ضعيفة اذكر بعضها كحديث من طريق ابن لهيئة عن يزيد ابن ابي حبيب عن محمد ابن يزيد ان عبدالله بن عوف حدثه ان ابا جمعة حبيب ابن سباع وكان قد ادرك النبي صلى الله عليه وسلم. ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:00](#)
اما الاحزاب صلى المغرب فلما فرغ قال هل علم احد منكم اني صليت العصر؟ قالوا يا رسول الله ما صليتها. فامر المؤذن اقام الصلاة فصلى العصر ثم عاد المغرب. صلى العصر ثم بعد المغرب. هذا الحديث يستدل ببعض الحنابلة المعاصرين - [00:05:20](#)

على انك تصلي معهم صلاتهم. وبعدين تصلي التي فاتتك وبعدها تعيد الصلاة التي انت صليتها. لكنه ضعيف جدا في سنده مجهل وضعفه. الحديث الثاني من نسي صلاة فلم يذكرها والا وهو مع الامام فليصلي مع الامام. فاذا فرغ من صلاته فليعد الصلاة - [00:05:40](#)

التي نسي ثم يعيد الصلاة التي صلاها مع الامام. ايضا ضعيف جدا. موقوف عن ابن عمر في حديث موقوف عن ابن عمر من نسي صلاة فلم يذكرها الا وهو مع الامام اذا سلم الامام فليصلي الصلاة التي - [00:06:10](#)

ثم ليصلي بعدها قال له هذا موقوف على ابن عمر ليس من كلام النبي عليه الصلاة والسلام. يبقى عن ابراهيم في رجل نسي الظهر فذكره في العصر قال ينصرف فيصلي الظهر ثم يصلي العصر اثار ادركت العصر يقول - [00:06:30](#)

ادركت العصر فاجعل التي ادركت العصر فاجعل التي ادركت مع الامام الزهر. وصلي العصر بعد ذلك. خالف شوية فزار جلاها جلاها موقوفات او مرفوعات وليست بمتحدة على رأي واحد هذا باختصار الحسن يقول يصلي العصر فاذا فرغ صلى - [00:06:50](#) الظهر. يعني بدون ترتيب. هي اقوال متعددة في الباب لكن احنا كما اسلفت نباحس عن الادلة في لا نرى الا الحديثيين من نام عن صلاة او نسيها فصلاتها حين يذكرها. والثاني ان النبي لما شغل صلى المغرب - [00:07:20](#)

العصر ثم صلى المغرب. وابن تيمية رحمه الله في مجموع الفتاوى اظن في المجلد الواحد العشرين او الثاني والعشرين كان طرح مسألة مسألة شخص لم يصلي المغرب مسلا وهو على سفر وصل الى مكانه فوجد الناس يصلون العشاء. ماذا يصنع - [00:07:40](#) ذكر عن فريق من اهل العلم تجوز ان يصلي معهم العشاء. ومع ذلك يقضي المغرب الذي فاته. ويكون مع وفيها حينئذ من الترتيب لانه لا يملك امر نفسه انما هو مؤتم بامامه وبالله تعالى التوفيق - [00:08:10](#)

من بركة سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم والعلم بها لكن اذا كان عندك رصيد من سنة الرسول في باب ستستطيع ان تحكم على المسألة بناء على الادلة لكن اذا - [00:08:30](#)

كان الباب فارغ من الاستدلالات فسترى حتما ستري اختلافات في اكثر من مسائل. وتتوقع ان ترى الاختلافات في اكثر هذه المسائل. يعني هم على سبيل المثال اباحس مسألة وهي مسألة آآ العبد - [00:08:50](#)

اذا قذح رجل عبده قذف رجل عبده فورد حديث اذا قذف احدكم مملوكه وهو بريء وليس كما قال سيقام عليه الحد يوم القيامة وجدت ان ابن المهلب او يقول اجمعوا على ان - [00:09:10](#)

العبد اذا قذفه سيده لا يجلد. المهم ليس في حديث الا الذي سمعتم استأنس به بعض العلماء في في اسقاط لكن وجدت في اسقاط الحد عن السيد اذا قد يتعبد لكن وجدت ايضا من يخالف حين مثلا مسألة اصعب - [00:09:40](#)

من هذه المسألة اذا قتل السيد عبده. هل يقتل به او لا يقتل به يعني سيد قتل عبده. هل يقتل به؟ او لا يقتل به؟ او جدع انفه هل يجدع به او لا يجدع به؟ ها؟ يقول كيف شاؤوا - [00:10:00](#)

لكن اذا جئت للمسألة هل هناك شيء عن رسول الله في هذا الصدد فيما يخص الشاهد مع العبد؟ ام اجماعا او شبه اقوال الجمعيات عندي نصوص خاصة. نصوص يعني نصوص عامة عفوا. وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس - [00:10:30](#)

لا يحل مال امرئ مسلم الا باحدى سلاسل منها النفس بالنفس. ها يحلو دم امرئ مسلم الا بعد ثلاث. النفس بالنفس. فقتل كيف لا يقتل؟ فستجد ايضا خلاف قائم في هذا الباب - [00:10:50](#)

لعدم وجود احداس صريحة عن رسول الله تناقض المسألة. ها؟ سبحانه الله طبعنا لظما ليس قتله. عاتقه في انه منى للظمة. لكن المسألة اذا جدع انفه عبده. في حديث هو ضعيف. ضعيف اه - [00:11:10](#)

من قتل عبدا انقطع آآ جدى عبدا جدعناه ومن قال ومن قتل عبدا قتلناه لكنه لا يصح شدد المسألة كانت فرقة من الاحاديث ستجد حتما اختلافات فلذلك ركز على ان تكون - [00:11:40](#)

احب بضاعة رائجة. كلام الله كلام رسول الله عليه الصلاة والسلام. لن تبور هذه التجارة باذن الله تعالى جلست مع احد اخوانكم التجار ذات مرة وكان له هوى في باب من الابواب - [00:12:00](#)

فكلما جاء برأي آآ اتيته بفضل الله بالدليل من الكتاب ومن السنة. وهو دين لانه على الله. ويوقر النص فكلما حاول يجتهد وجد ان الحديس حديس اخر امامه فما كان منه الا ان قال اللهم اعني على النصوص واتباعها. النص يدافع عن نفسه. كلام الله وكلام رسول الله - [00:12:20](#)

يدافع عن نفسه. يجد المؤمن صدا لحديس الرسول في نفسه ولو بعد سنوات. ولعلي زكرت اخواني اخ من اخواننا رحمه الله كنا نناقش ذات مرة حديثا او في مسألة اذا سمعتم نباح الكلاب بليل فتعوزوا بالله فانها رأت شيطان - [00:12:50](#)
فقلت في رواية مطلقة اذا سمعتم نباح الكلاب فتعوزوا بالله وآآ رواية قيدت بالليل الاصولية يعني فقهية المهم مشهوبة به. فانا قلت انا اتعوز بالله من من الليل او النهار - [00:13:20](#)

قال لا ساتعوز ليلا فقط. والله يا اخوة مرت الايام والسنون نسيت الموضوع تماما. وجاءني بعد سنوات طويلة. يقول تذكر المسألة التي تناقشنا فيها دي مسألة نباح الكلاب هل اتعوز بالليل؟ او بالنهار وانت قلت ساتعوز بالنهار. والليل وانا قلت ساتعوز بالليل فقط - [00:13:40](#)

قلت له نعم فكرتني ذكرتها. قال انا كل ما مرضت بكلب في النار. ينبح اجي اتعوز اذكر مزهبي اجد انني يعني ايه مش مش مستريح لترك فجنتك الان اقول انا رجعت عن كلامي هو رجع عن كلامه لماذا؟ مش ليس كلامي انما حديث الرسول ما زال آآ - [00:14:10](#)
يعني ما زال في ذهنه ما زال في ذهنه. نسأل الله ان يعيننا واياكم على ما استطعنا من النصوص والعمل بها والله اعلم. وجزاكم الله خيرا. نعم فاذا اخطأ سلعة اشتراها هل - [00:14:40](#)

سلعة من كل الجوانب. هل يحل له ان يليق بعبده؟ اذا اخطأ بالهم ها؟ هل يصح له ذلك؟ لا يصح بالاتفاق. ما تقولش صلة اشتراها يعني تتحكم فيه زي بشر مثلك. حق العبودية حق الرق له حق. ماشي وزلك هو بشر - [00:15:10](#)
في ريب من مسألة ان الاجماع لان من قتل عبدا لا يقتل. وانا امام الناس امام خلق الله اين الدليل الذي يقول انه لا يقتل؟ والاجتماعات كثيرا ما تنخرم. والنص ثابت - [00:15:40](#)

كتبنا عليهم في ان النفس بالنفس. والله اعلم. ها نعم سيدي جماعي ابن المهلي ابن او المهلب. بارك الله فيكم نحن مع الدرس المتشابه. ها صدق في البخاري البخاري ومسلم على عبدالرحمن بن ابي نعم البجلي اسناء - [00:16:00](#)
نراجع ان شاء الله. اتفضل - [00:16:30](#)